

الشرح الأول لكتاب البيوع من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

يلا يا عبد الله الحوالة اذا كان على دين مستقر فلا بأس. ننظر الدين اللي على الثالث لا بأس نعم لا بدون زيادة لابد تكون بقدر ما المحالف بدون ايش؟ بدون توافق بين البائع نعم ما تجوز - 00:00:00

سجل المؤلف او بعد فترة ثمانية مع وصلناه يا ابن الحال اصبر شوي اصبر شوي ما وصلناها؟ ايه نعم نعم. نعم لا لا غير الركبة على السلعة بثمن مؤجل وهو قصده الدرارم - 00:00:35

نعم. مسألة عكس عكس مسألة العينة قول الامام احمد الجواز بلا حيلة. ما المقصود بالحيلة؟ اه الحيلة ان يتحليل على الربا قيل ان يتحليل على الربا ها؟ ليس فيه يعني ليس فيه ربا. ربما يتحليل نعم - 00:01:05

ايش اخبارك الله فيكم؟ بيع الرجل السلعة باكثر مما اشتراه. فهو ليس تاجر. وهذا يحصل كثير في عند عندي ايش هي عند اهل يأتي الزبون الى الميكانيكي ويريد قطعة في تسليح قطعة في السيارة - 00:01:26

يشتري قطعة في اقل من سعر السوق. بكرة هو التاجر يشتريها باقل سعر السوق. ثم يبيعها الى صاحب السيارة بسعر السوق هنا السؤال هل هذا جائز؟ يعني هل يلزم ام هل يلزم ان يبيع الاستعداد الشرافي؟ اذا كان اشتراها على انه وكيله - 00:01:46

فانه لا لا تجوز الزيادة اما اذا الشراء على انه يصنعها له وقت الدراسة يذهب الوقت فهل من حل اشتروها انتم ما اصلا ما نجد الطلبة الا وقت الدراسة صعب - 00:02:05

ولابد انا ما اود ان يفوتنى ولا دقيقه لكن الخروج عن التفسير نعم ما يحضرون كلهم موجودين المهم انه يروح وقت نصف ساعة من يوم نعم ايش بعدي ايه طيب هذا لا بأس يخفف شوي - 00:02:25

انه يصير فيه توزيع يكون من بعد صلاة المغرب مباشرة طيب احمد باسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وابوه وابنه الشروط في البيع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين - 00:02:54

اه سبق لنا بيان ما هي العينة عقيلي تعد اعد ورتب رتب نعم يبيع سلعته بثمن مؤجل ثم نعم باقل مما اباعه فيه نقدا المسألة عبيد المسألة الثانية لخمسين مترا ثم يشتريها نقا مئة واربعين مترا. النبي عليه سيارة بخمسين الفا الى سنة - 00:03:21

الى سنة حدد لان المسألة لازم تكون محددة ثم يشتريها نقدا حدد يا شيخ ثم اشتريها نقدا ها في اربعين مثلا في اربعين الف هذه مسألة العينة. طيب ما حكمها شرافي؟ حكمها تحريم وهي من الكبائر التي اجتمعت مع الاربعة ابن عمر. طيب - 00:04:16

اذا يحرم العقد فيها يوسف العقد صحيح ولا مو صحيح باطل لانه عقل محروم. احسنت اذا اشتراها بغير جنس ما باعها به هل يجوز او لا مثاله يبيع السيارة - 00:04:44

ها الى سنة الى سنة بكم؟ هذا ما يجوز ثمانين دقيقة زيد بثمانين دينار صحيح لانه اشتراها بغير جنس ما باعها به اذا اشتراها بعد قبض الثمن باع السيارة بزمن ايش - 00:05:14

ثمانين الف درهما او دينار او قرشا طيب ثم بعد بعد المدة يعني بعد ما تنتهي المدة واستلم الثمن يعود فيشتريه طيب جائز هذا ولا لا زين اذا اشتراها بعد تغير الصفة احمد - 00:05:47

يجوز مثلا ها مئة دينار نعم اشتري سيارة باع السيارة نعم بمئة دينار يا سلام بعد ستة اشهر اشتراك او او بمئة وعشرين دينار فيه بمئة وعشرين اقل يعني هو اقل تغير صفر ثمانين دينار طيب - 00:06:11

يجوز او لا؟ يجوز. لماذا؟ لأن السيارة لكن لماذا يجوز ان تنزل من القيمة الاصلية يتغير السر بناء على ذلك يشترط ان يكون النقص
بقدر بقدر ما تغير من الصلاة - 00:06:38

فلو قدر انها بتغير الصفة نقصت عشرة شهرين نقصت عشرة فانه لا يجوز ان يشتري بثمنه كذا فهم يا جماعة؟ نعم. زين والاخوان ان شاء
الله كلهم فاهمين واللي ما فهم يرفع يده - 00:06:57

يعني مثلاً باع السيارة بمائة الف نسمة وبعد مضي ستة شهور اراد ان يشتريها بثمنه وقد تغيرت صفتها ونقصت بسبب التغير عشرين
الفأ فهذا جهاز او غير جائز؟ جائز لأن هذا النقص ليس هو النقص الذي من أجل الأجل - 00:07:14

بل من أجل تغير طيب فان اشتراها بخمسة وسبعين ونقص تغير الصفة عشرون لا يجوز. وهذا لا يجوز لانه جعل هناك خمسة الاف
للفرق بين المؤجل والمنقول طيب جملة معتبرة يقول - 00:07:41

طيب اه اذا اشتراها ايضاً من غير مشتريه مثال يا عبد الله يا محمد زيد اذا اشتراها من غير مشتريها يعني اذا باع السلعة بثمن مؤجل
ثم ثم ان الذي اشتراها باعها على اخر - 00:08:01

ثم اشتراها البائع الاول من الآخر بثمن منقوص اقل فهذا جائز لأن محظوظ الربا هنا بعيد اذ ان التعامل صار مع طرف ثالث
مثاله بعث هذه السيارة بمئة الف الى سنة ثمان صاحبها باعه على شخص اخر بما شاء قليل او كثير - 00:08:24

او وهبها له ما هي ثم اشتريت هان من الثاني بثمانين نقداً فهذا جائز لأن المعاملة هذه مع طرف ثالث ليست مع الطرف الذي بعث
السيارة عليه فإذا يكون محظوظ الربا - 00:08:54

بعيداً لا يصح طيب بعث هذه السيارة بمئة الف الى سنة ثم مات المجتمع وانتقلت السيارة الى وارثه فاشترت عن موارثه بثمانين
الفأ نقداً يجوز او لا؟ يجوز. لأن لأن اشتريتها لاني اشتريتها من غير مشتريها - 00:09:12

فمحظوظ الربا بعيد يقول او اشتراه ابوه اي ابو البائع او ابنوه جاز يعني باع زيد سيارته بمائة الف على شخص الى سنة ثمان اباً زيد
اشتراها هذى السيارة من باع من اشتراه من ابنيه بثمنه - 00:09:40

نقداً فهذا لا بأس به لأن المعاملة الان مع طرف ثالثاً الا اذا كان للاب شركه في هذه السيارة فانه لا يجوز لأنها تستعود الى الطرف البائع
اولاً وكذلك يقال في الابل - 00:10:12

اذا اشتراها ابنه بان باع زيد هذه السيارة على شخص بمائة الف الى سنة ثمان ابنه اشتراها من الذي باع عليه ابوه بثمانين نقداً فان
هذا لا بأس به لأن المعاملة صارت مع طرف - 00:10:39

مع طرف ثانٍ. ولهذا قال جاز جاز نعم عندي مسألة يقول وما يحتاج الى نقد نستمع هذا بالشرح ومن احتاج الى نقد فاشترى ما
يساوي مائة مئة باكثر ليتوسع بثمنه فلا بأس - 00:10:57

وتسمى مسألة التورع انتبه ومن احتاج الى نقض انسان يريد ان يتزوج وليس عنده فلوس فاشترى ما يساوي مائة باكثر يعني اشتري
سيارة بمئة او تساوي مائة اشتراها باكثر يعني مؤجلة - 00:11:22

ليتوسع بثمنه فلا بأس وتسمى عندي في الشرح تسمى مسألة التورع وهذه المسألة فيها خلاف بين العلماء وفيها ايضاً روایتان عن
الامام احمد فمن العلماء من يقول هي جائزة لأن شراء هذه السلعة - 00:11:47

قد يشتريها الانسان لغرض مقصود بعين السلعة كرجل اشتري سيارة بببي يستعملها او يكون الغرض قيمة السيارة اشتراها لاجل ان
بيعها ويتوسع بالثمن فيقولون هذا الغرض كالغرض الاول لكن الغرض الاول اراد الانتفاع بعيتها وهذا اراد الانتفاع - 00:12:17

بقيمتها فلا فرق ولهذا قالوا انها جائزة والقول الثاني انها حرام وهو روایة عن الامام احمد واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو
المرويّج عن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله - 00:12:49

ووجه ذلك ان مقصود الذي اشتري السيارة هو ايش؟ الدرارهم فكانه اخذ درارهم قدرها ثمانون درارهم قدرها مائة الى اجل فيكون
حيلة وقد نص الامام احمد ان هذه من مسائل العينة - 00:13:14

ليست تورط اذا العلماء لهم فيها قولان القول الاول انها حرام والقول الثاني انها حلال وذلك لأنها حيلة ولكن على القول بانها حلال

القول بانها حلال لابد ان يكون الباعث لها الحاجة - 00:13:41

لقوله ومن احتاجه فلو كان الباعث لها الزيادة والتکاثر فان ذلك حرام لا يجوز لأن قولهم ومن احتاج ليس لبيان الواقع ولكنها شرط
لانه اذا لم يكن حاجة فلا وجه لجوازها - 00:14:09

اذ انها حيلة قريبة حيلة قريبة على الربا يقول ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين ان شيخنا رحمه الله كان يراجع فيها كثيرا
يعني لعله يحللها ولكنه رحمه الله يأبى - 00:14:35

يقول هي حرام والحيل لا تزيد محركات الا الا خبئا لكن انا ارى انها حلال بشروط الشرط الاول ان يتغدر القرظ يتغدر القلب او السلم
يعني ان يتغدر الحصول على المال بطريق مباح - 00:15:00

القرض في وقتنا الحاضر الغالب انه ايش؟ متغدر ولا سيمما عند التجار الا من شاء الله استلم ايضا قليل ولا يعرفه الناس كثيرا والسلم
هو تعجيل الشمن وتأخير المبيع كيف الزمن؟ يعني اجي اتي لواحد واقول - 00:15:33

انا محتاج عشرين الف ريال اعطيك الف ريال اعطيك بدلها بعد سنة سيارة صفتها كذا وكذا او اعطيك بدلها اه برا او رزا
ويصفه هذا يسمى ايش يسمى السلم ويسمى السلف - 00:16:02

وهو جائز كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون ذلك السنة والستين في الشمار فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من اسلف
 بشيء فليسلم في كيل معلوم وزن المعلوم - 00:16:28

الى اجل معلوم هذا شرط الشرط الثاني ان يكون محتاجا لذلك تاج الحاجة بينة الشرط الثالث ان تكون السلعة عند البائع فان لم تكن
عند البائع فقد باع ما لم يدخل في ظمانه - 00:16:43

واذا كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم نهى عن بيع السلع في مكان شرائها حتى ينقلها التاجر الى الى رحله فهذا من باب من
باب اولى يعني ما عنده احد - 00:17:13

فاذا جمعت هذه الشروط الثلاثة فارجو الا يكون فيها بأس لأن الانسان قد يضطر احيانا الى هذه المعاملة نعم ان تكون عند البائع -
00:17:28